

**التقييم الذاتي وعلاقته بتحسين الأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية
بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان**

***Self-Evaluation and Its Relationship with Improving Job
Performance Among Teachers in Government Schools in
North Al Sharqiyah Governorate, Sultanate of Oman***

أ.زهرة بنت حارث بن محمد السعدية:
ماجستير قيادة تربوية.

Zahra Harith Mohammed Al-Saadi: Master's degree in educational leadership.

Email: palsm.jrohy@gmail.com

د. تركي بن خالد بن سعيد النافعي: دكتوراه إدارة أعمال، رئيس قسم الدراسات والبيانات الإحصائية، وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان.

Dr. Turki bin Khaled bin Saeed Al-Nafai: Ph.D. in Business Management, Administration – Head of the Department of Studies and Statistical Data, Ministry of Education – Sultanate of Oman.

Email: Othmanschool75@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة بين التقييم الذاتي وتحسين الأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٦٥) معلمًا ومعلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان جاء متوسطًا بصورة إجمالية، كما جاء متوسطًا أيضًا في بعد المسؤولية المهنية، بينما جاء بمستوى عالٍ في بعد البيئة الصفية، وجاء بمستوى منخفض في بعدي التخطيط للدرس، الأداء الوظيفي. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وبينت النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبعاد التقييم الذاتي (التخطيط للدرس، والبيئة الصفية، والمسؤولية المهنية) وتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظته شمال الشرقية.

الكلمات المفتاحية: التقييم الذاتي - المعلم - المدارس الحكومية - الأداء الوظيفي.

Abstract:

The current study aimed to explore the relationship between self-assessment and the improvement of job performance among teachers in government schools in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman. The study employed a descriptive correlational approach, using a questionnaire to collect data from a sample of 465 teachers. The study found that the level of self-assessment practice among teachers in government schools in North Al Sharqiyah Governorate was overall moderate. It was also moderate in terms of professional responsibility, while it was high in the classroom environment dimension and low in lesson planning and job performance dimensions. The results revealed no statistically significant differences in the study participants' responses based on gender, educational qualification, and years of experience at a

significance level of ($\alpha \leq 0.05$). Additionally, the results showed a statistically significant positive correlation at a significance level of (0.01) between the dimensions of self-assessment (lesson planning, classroom environment, and professional responsibility) and the improvement of job performance among teachers in government schools in North Al Sharqiyah Governorate.

Keywords: Self-assessment, Teacher, Governmental Schools, Job performance.

المقدمة:

أصبحت التكنولوجيا أحد أهم عناصر التقدم في العصر المعرفي والتي تفوقت على قدرة البشر وكذلك قدرته على اللحاق بها، ومن هذا ظهرت ضرورة استثمار رأس المال البشري لمواكبة التقدم المتسارع واستيعابه، ولتدارك فجوة التقدم بين الشعوب والحصول على الميزة التنافسية والقيمة المضافة بين الدول.

كما ركزت الكثير من الدول على تطوير التعليم بجميع محاوره وعملياته ومستوياته؛ بهدف الوصول إلى مخرجات عالية الجودة ومن أجل إعداد جيل قادر على التزامن مع متطلبات العصر والتنافس.

يعد المعلم أحد أهم هذه المحاور لذا كان لا بد من تدريبه على امتلاك المهارات التي تساعده بدرجة كبيرة في تطوير أدواره التي يقوم بها في العملية التعليمية لعلاج القصور وتعزيز جوانب القوة.

ولذلك يعتبر التقييم الذاتي من أهم آليات التغذية الراجعة للمعلم وتطوير أداء المعلم كما يراه (القحطاني، ٢٠٢٠)، كما تشير دراسة (Pitkanen، ٢٠٢٢) إلى أن تحسين العملية التعليمية يتطلب طرق علمية موضوعية في عملية التقويم للمعلم، فالمعلم المتقن في عمله يحتاج دائما إلى عملية التشخيص الدائم (للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف لعمله وسلوكه وتقويمه لهما بين الحين والآخر).

يعتبر التقييم الذاتي أحد أهم البنود المدرجة في استمارات التقييم المؤسسي والتي سببت جدلا واسعا في ميدان التعليم كونه يختلف اختلافا كبيرا عن اشكال التقييم التقليدي حيث يتطلب كما ورد عند بوزكورت (Bozkurt, 2020) أن يقوم جميع الطلبة بنقد أعمالهم بأنفسهم دون تدخل خارجي.

كما أوضحت دراسة (الجار، 2021) إلى ضرورة بناء مقاييس للتقويم الذاتي وأوصت باستخدامه في عملية التقييم كاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع الارتقاء بالأداء التدريسي. وعلى الرغم من أن بعض الدراسات مثل دراسة (Almutairi, 2021) أشارت إلى وجود عنصر الخوف لدى بعض المعلمين في احتمالية وقوعهم في أثناء تقييمهم لأنفسهم، وقد يعتبرون التقييم الذاتي مسؤولية غير محببة إليهم. ويعد التقويم الذاتي من الأساليب المرغوبة التي تستخدم في تقويم الاداء حيث يقوم المعلم بتقويم ادائه بنفسه ويتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف مما يعمل على رفع مستوى دافعية المعلم تجاه العمل.

ولعل من أهم مميزات التقويم الذاتي التركيز على اهتمامات المعلم فيساعده في فحص اسلوبه التدريسي الخاص، نشاطاته المختلفة، وهذا بدوره يحدث تغيرات هامة في اداء المعلم التدريسي ويجعل عملية التدريس أكثر فاعلية وأكثر متعة.

مشكلة الدراسة:

يعد المعلم العمود الفقري للعملية التعليمية، لارتباطه المباشر بالطالب، وفي ظل التطور المتسارع لا بد من أن يكتسب المعلم المهارات التي تساعده في تطوير ادائه التدريسي بجميع اتجاهاته بشكل يعتمد على الذاتية وفق أسس، ومعايير، واضحة، ودقيقة.

ويعد التقييم الذاتي من الاتجاهات الحديثة في التقويم حيث يستهدف أداء المعلم ونشاطاته وممارساته الصفية لذلك جاءت الدراسة لتكشف العلاقة بين التقييم الذاتي وتحسين الاداء التدريسي لدى المعلمين من أجل تعزيز ثقافة التقييم الذاتي لدى المعلمين.

وعلاوة على ذلك تساعد خبرة الباحثان في مجال الاشراف بالميدان التربوي، حيث تم ملاحظة بوجود قصور في فهم وتطبيق مهارة التقييم لدى بعض المعلمين، وقلة توظيف مهارة التقييم الذاتي عند البعض الآخر وبناء على ذلك تهدف الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مستوى التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي)؟
- ٣- ما علاقة التقييم الذاتي بالأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية.
- الكشف عن علاقة التقييم الذاتي بالأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية.
- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي).

أهمية الدراسة:

تتمحور أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- معرفة مستوى التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية.
- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة $(\alpha \leq 0.05)$ (تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي).
- التوصل إلى علاقة التقييم الذاتي بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصر على مستوى التقييم الذاتي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية.

الحدود البشرية: اقتصر على المعلمين.

الحدود المكانية: اقتصر على المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

الحدود الزمنية: حيث أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

التقييم الذاتي: هو قدرة المعلم على تقييم ممارساته اليومية من خلال التفكير الناقد لها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على علاجها ونقاط القوة والعمل على تعزيزها.

الأداء الوظيفي: الأداء الوظيفي عرفه (بوقندي ومهاجري) " هو ذلك النشاط أو المهارة أو الجهد المبذول من طرف الفرد سواء كان هذا الجهد عضليا أو فكريا من أجل اتمام مهام الوظيفة الموكلة له، حيث يحدث هذا السلوك تغيير كفاءة وفاعلية يحقق من خلاله الأهداف المسطرة من قبل المنظمة لكي يتم الاستدلال عليه من خلال مقياس استبيان الاداء الوظيفي.

يعرف الباحثان الأداء الوظيفي هو الجهد الذي يقوم به الموظف لأداء المهام الوظيفية سواء كان فكريا أو عضليا وفق أهداف المؤسسة التي يعمل بها.

مجالات الدراسة:

- التخطيط للتدريس.
- البيئة الصفية.
- المسؤوليات المهنية.
- الأداء الوظيفي.

الدراسات السابقة:

- الرقيشية، هنادي والعامري محمد (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس

الفنون التشكيلية كما هدفت أيضا إلى التعرف إلى أثر متغيرات السنة الدراسية في هذه التصورات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طالبا وطالبة من قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي (٢٠٢١-٢٠٢٢). أظهرت نتائج الدراسة وجود تصورات عالية لدى طلبة قسم التربية الفنية حول التقييم الذاتي، إذ جاءت التصورات عن التحديات التي تواجه تطبيق التقييم الذاتي في تدريس الفنون التشكيلية بدرجة عالية بحسب المتوسط العام لفقرات المحور وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير السنة الدراسية في تصورات الطلبة حول التقييم الذاتي وتحديات تطبيقه في تدريس التربية الفنية

- دراسة القحطاني، عادل منصور (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التقييم الذاتي عند معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدينة جدة من وجهة نظرهم. وإعطاء تصورا متكاملًا حول تقويم معلم اللغة العربية ذاتيا لتطوير العملية التعليمية للمرحلة المتوسطة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث على عينة من ١٣٠ معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدينة جدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام أساليب التقييم الذاتي كانت كبيرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التقييم الذاتي بالمرحلة المتوسطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح السنوات الأقل والذين تلقوا دورات تدريبي في التقييم الذاتي والذين لم يتلقوا لصالح من تلقوا الدورات التدريبية.

- دراسة محمد، هيفاء؛ محمد، محمد سعيد (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التقييم الذاتي للأداء لدى معلمي التعليم الأساسي في محافظة دهوك، ودلالة الفروق في التقييم الذاتي تبعا للمتغيرات الديمغرافية: (العمر، النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخدمة). وذلك لاستخدام المنهج الوصفي المقارن، وشمل مجتمع البحث على (٣٣٥١) معلماً ومعلمة يتوزعون على (٢٢٥) المدرسة، وتكونت العينة من (٣٠٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية من معلمي التعليم الأساسي في قضاء زاخو. قامت الباحثة بناء مقياس التقييم الذاتي، والمؤلف من (٤٧) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، إذ قامت الباحثة بترجمتها إلى اللغة الكردية. وتم التحقق من دلالات صدقه وثبات، وعولجت البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام الحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتطبيق الاختبارات الآتية: اختبار T-test لعينة واحدة، لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي ANOVA، للمقارنة الفروق بين المجموعات، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأدوات. فأظهرت النتائج أن عينة البحث من معلمين التعليم الأساسي لديهم مستوى من التقويم الذاتي. وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التقويم الذاتي، ولصالح الإناث. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الإنساني في مستوى التقويم الذاتي، ولصالح الإنساني. وتبين لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير العمر لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

- دراسة كعبار، محمد سالم مفتاح (2020): هدفت إلى التعرف على صفات الأستاذ الجامعي والمهني ونقاط الضعف وعلى أهمية تقييم الأداء، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات من الأدب الإداري والتربوي. توصلت نتائج الدراسة إلى تشجيع أعضاء التدريس على التقويم الذاتي من خلال ممارستهم للمهنة عن طريق الطلاب.
- غباشي، طه صبحي طه (2020) هدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام التقويم الذاتي بمساعدة الفيديو في تحسين المهارات التدريسية التنفيذية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وينضم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويطبق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة على (35) طالباً. توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة استخدام التقويم الذاتي بالفيديو في تطوير المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكليات التربية الرياضية والاستفادة من استخدام التقويم الذاتي في إعداد وتنفيذ برامج إعداد معلمي التربية الرياضية.
- دراسة حموك، وليد سالم (2020) أستخدمت البحث التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي على وفق معايير برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي لدى المرشدين التربويين في محافظة نينوى، وتعرف الفروق الفردية في كل من الكفاءة الذاتية والتقدير الذاتي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) وعدد سنوات الخبرة، بلغت عينة البحث (72) مرشد تربوي موزعين على (29) ذكراً و(34) أنثى، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس كيم وبارك (kim&Park, 2000) لقياس كفاءة الذات العامة General

self-Efficacy في ضوء نظرية باندورا للكفاءة الذاتية، واستمارة التقييم الذاتي للمرشدين التربويين وفقا لمعايير برنامج بناء القدرات في التعليم، تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت نتائج البحث تمتع المرشدين التربويين بمستوى عال في كل من الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي، كما أظهر البحث أيضًا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي، في حين لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي تبعاً لمتغيري (الجنس، وعدد سنوات الخبرة).

- دراسة (Andrade, 2019) استعرضت البحوث والدراسات المتعلقة بالتقييم الذاتي للطلبة التي أجريت بين عام (2013 و2018) بهدف وضع تعريف محسن للتقييم الذاتي وطرق تفعيله، وتؤكد هذه الدراسة أن إدخال بعض التعديلات في إجراءات التقييم من شأنها أن تعمق التعلم وتعزز الأداء، وخلصت الدراسة إلى أن التقييم الذاتي هو الأكثر فائدة سواء من حيث القدرة على زيادة الانجاز، أو القدرة على تنظيم التعلم ذاتيا. وقد أكدت الدراسات التي مسحها Andrade عمق التعليم الذاتي وأهميته في العملية التعليمية التعلمية.
- دراسة (Nbina&Viko, 2010) التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التقييم الذاتي في تدريس الكيمياء على التحصيل والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت مجموعة الدراسة من (192) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية. استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية في الكيمياء، مقياس التقييم الذاتي، اختبار تحصيلي في الكيمياء. أظهرت النتائج أن استراتيجية التقييم حسنت التحصيل في مادة الكيمياء والكفاءة الذاتية في الكيمياء لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- الدراسة التحليلية (Jonsson & Panadero, 2017) هدفت الدراسة لبحث تأثير التقييم الذاتي على مهارات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب من خلال تحليل 19 دراسة في تخصصات مختلفة. أظهرت النتائج أن للتقييم الذاتي وخاصة المراقبة الذاتية تأثير بارز على الكفاءة الذاتية.

المنهج:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور. (مازن، ٢٠١٢، ٢٦٠).

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية سارت وفقاً للخطوات المنهجية الآتية:

- ١- جمع المعلومات عن التقييم الذاتي للمعلم من خلال استمارة الزيارة الإشرافية المتبعة بسلطنة عمان
 - ٢- تحديد مستوى التقييم الذاتي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
 - ٣- تعرف إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى التقييم الذاتي تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
 - ٤- التوصل إلى علاقة التقييم الذاتي بالأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية.
 - ٥- طرح مجموعة من التوصيات يمكن من خلالها تحسين مستويات التقييم الذاتي بسلطنة عُمان.
- عينة الدراسة:

تكون عينة من المعلمين في مدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والبالغ عددهم ٥٦٠٠ من المعلمين والمعلمات، وذلك حسب كتاب الإحصاء السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، ٢٠٢٢). حيث تم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، بلغت ٤٦٥ معلماً ومُعَلِّمة وفق معادلة ثامبستون، وتم تطبيق الاستبانة الكترونياً، وقد بلغ عدد الاستبانات ٤٦٥ وجميعها صالح للتحليل الإحصائي، ونسبتها من مجتمع الدراسة، وجدول ١ يوضح العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول ١

عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
---------	---------	-------	--------	----------

	60.8%	283	ذكر	الجنس
	39.2%	182	أنثى	
465	91.4%	425	بكالوريوس	المؤهل
	8.6%	40	ماجستير فأعلى	
	67.7%	315	أقل من عشر سنوات	الخبرة
	23.3%	150	عشر سنوات فأكثر	

مقياس الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس الدراسة اعتماداً على الخبرة العملية في المجال الإشرافي من خلال استبانة محكمة بعد إجراء بعض التعديلات عليها لتتناسب مع البيئة العُمانية ومنهجية وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. وتم وضع وتقسيم الاستبانة إلى محورين شمل المحور الأول على ثلاثة أبعاد: بُعد التخطيط للدرس، وبُعد البيئة الصفية وبُعد المسؤولية المهنية. أما المحور الثاني فكان حول الأداء الوظيفي. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين (المحور الأول شمل ٣ أبعاد بمجموع (٢٧) فقرة والمحور الثاني شمل (٨) فقرات.

صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين من ذوي الخبرة والمختصين في الإدارة التعليمية، وبلغ عددهم (٥) محكمين، وذلك في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ووزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ووزارة التربية والتعليم، والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بمصر، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس الأبعاد التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، والتي انحصرت إعادة الصياغة في بعض الفقرات.

ثبات المقياس:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من ٣٠ معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ونتائج جدول ٢ توضح ذلك.

جدول ٢ معاملات الثبات تبعاً لأبعاد الدراسة:

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التخطيط للدرس	8	0.856
2	البيئة الصفية	9	0.833
3	المسؤولية المهنية	10	0.834
4	الأداء الوظيفي	8	0.862
	الثبات الكلي	35	0.952

يتضح من جدول ٢ أن جميع أبعاد الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثبات العام للمقياس، ((0.952) وذلك يدل على أن مقياس الدراسة تتمتع بقيمة عالية من الثبات. المعالجات الإحصائية:

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية الآتية ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول للدراسة، واختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة من خلال دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة واختبار معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة:

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حدة، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب المدى ٣-١=٢ ومن ثم تقسيمه

على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي $3/2 = 1.66$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وجدول ٣ يوضح ذلك.

جدول ٣

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	مستوى الموافقة
من ١ إلى أقل من ١.٦٦	منخفض
من ١.٦٦ إلى أقل من ٢.٣٣	متوسط
من ٢.٣٣ إلى ٣	عالٍ

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما مستوى التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية؟

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ونفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد والمحاور للدراسة، وجدول ٤ أدناه يوضح ذلك.

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	التخطيط للدرس	1.40	0.57	منخفض	4
2	البيئة الصفية	2.34	0.59	عالٍ	1
3	المسؤولية المهنية	2.20	0.68	متوسط	2

3	منخفض	0.61	1.60	الأداء الوظيفي	4
متوسط		0.61	2.11	المجموع الكلي	

يتضح من جدول ٤ أن مستوى التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان جاء متوسطاً بصورة إجمالية حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.١١)، والانحرافات المعيارية (٦١.٠)، وتراوحت بين المستويات العالية والمتوسطة والمنخفضة في الأبعاد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (٢.٣٤ - ١.٤٠)، والانحرافات المعيارية بين (٦٨.٠ - ٥٧.٠)، وجاء في المرتبة الأولى بُعد البيئة الصفية، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤) وانحراف معياري قدره (٥٩.٠) وبمستوى توافر عالٍ، وفي المرتبة الثانية جاء بُعد المسؤولية المهنية، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠) وانحراف معياري قدره (٦٨.٠) وبمستوى توافر متوسط، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد الأداء الوظيفي، وبمتوسط حسابي بلغ (١.٦٠) وانحراف معياري قدره (٦١.٠) وبمستوى توافر منخفض، أما بُعد التخطيط للدرس فقد جاء في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي بلغ (١.٤٠) وانحراف معياري قدره (٥٧.٠) وبمستوى توافر منخفض.

ولمزيد من التعمق في نتائج السؤال الأول للدراسة سوف يتم تناول كل بُعد على حدة، وجدول

٥ يوضح ذلك.

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التوافر والرتبة لفقرات أبعاد الدراسة.

الأبعاد	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
التخطيط للدرس	1	لدى إمام تام بالمادة العلمية التي أقوم بتدريسها	1.52	0.65	منخفض	4
	2	أمتلك مهارة التخطيط الذهني للدرس	1.62	0.70	منخفض	2
	3	أمتلك مهارة التخطيط الكتابي للدرس	1.63	0.63	منخفض	1
	4	أستطيع تشخيص أسباب التأخر الدراسي عند الطلبة	1.31	0.65	منخفض	8

5	منخفض	0.70	1.51	أمتك مهارة التخطيط للبرامج العلاجية	5	
3	منخفض	0.63	1.61	أمتك مهارة تنفيذ البرامج العلاجية	6	
6	منخفض	0.65	1.51	لدي القدرة على التنبؤ بالصعوبات التي يمكن حدوثها أثناء التدريس	7	
7	منخفض	0.70	1.43	أستطيع تحديد أهداف الدرس بدقة عالية.	8	
	منخفض	0.57	1.40			المجموع
1	عالٍ	0.68	2.64	لدي اهتمام بتطوير طرائق التدريس الحديثة	1	البيئة الصفية
5	عالٍ	0.69	2.45	أمتك القدرة على اختيار استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين	2	
10	عالٍ	0.72	2.30	أستطيع تغيير نظام الصف بما يتناسب مع الدرس	3	
2	عالٍ	0.56	2.53	لدي القدرة على تغيير مكان الصف بشكل يتناسب مع الدرس	4	
6	عالٍ	0.66	2.44	أمتك مهارة التعامل مع عوائق التواصل والاتصال مع الطلبة	5	
3	عالٍ	0.67	2.51	لدي مهارة إثارة دافعية الطلبة على المشاركة الفعالة في الحصة	6	
7	عالٍ	0.70	2.43	أمتك القدرة على تشجيع الطلبة للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم حول موضوع الدرس	7	
8	عالٍ	0.57	2.42	أحرص على تقديم المكافأة المناسبة للجهد المبذول	8	
4	عالٍ	0.68	2.48	أمتك معرفة كافية بنظريات التدريس الحديثة	9	

المجموع	2.34	0.59	عالٍ
المسؤولية المهنية	1	أحرص على الاستفادة من المشرف التربوي	2.16
	2	أتابع المستجدات والنشرات التربوية التي تصدرها الوزارة	1.84
	3	أستفيد من القراءة الموجهة	2.11
	4	أحرص على النمو المهني لوظيفتي باستمرار	1.93
	5	أطبق توصيات المشرف التربوي	2.12
	6	أستخدم المواقع التربوية في وظيفتي	2.0
	7	أبحث عن الدورات والمسابقات لتطوير أدائي	2.23
	8	يظهر أثر الدورات على ادائي الوظيفي	1.70
	9	أقوم بمناقشة زملائي بهدف تبادل الخبرة	1.68
	10	أقوم ببناء علاقات اجتماعية مع أولياء أمور الطلبة	2.26
المجموع		0.68	متوسط
الأداء الوظيفي	1	أهتم بمؤشرات التقييم الذاتي	1.50
	2	أسعى لتطوير مهاراتي الوظيفية من خلال مؤشر التقييم الذاتي	1.63
	3	أناقش المشرف التربوي في بند التقييم الذاتي	1.65
	4	أطلع على توصيات المشرفا المدير الما المعلم الأول- فيما يخص التقييم الذاتي	1.33
		0.65	منخفض

4	منخفض	0.70	1.54	يساهم التقويم الذاتي في تطوير أدائي الوظيفي	5
6	منخفض	0.63	1.45	أهتم بالأفكار التاميلية لتطوير الأداء	6
3	منخفض	0.65	1.58	يسهم التقويم الذاتي في تطوير الأداء	7
7	منخفض	0.70	1.35	يعزز التقويم الذاتي في بناء الشراكة بين المعلم والطالب	8
	منخفض	0.60	1.60		المجموع

يتضح من جدول ٥ أن مستوى التقويم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تراوحت فقراته بين المستويات العالية والمتوسطة والمنخفضة، وأن الفقرة ١ في البُعد الثاني البيئة الصفية والتي نصها "لدي اهتمام بتطوير طرائق التدريس الحديثة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٦٤)، وانحراف معياري قدره (٦٨.٠) وبمستوى توافر عالٍ، بينما حصلت الفقرة ١ في البُعد الأول التخطيط للدرس والتي نصها "أستطيع تشخيص أسباب التأخر الدراسي عند الطلبة". على أقل متوسط حسابي بلغ (١.٣١) وانحراف معياري قدره (٦١.٠) وبمستوى توافر مُنخفض.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى التقويم الذاتي في محافظتي شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

وسوف يتم عرض نتيجة كل متغير على حدة كما يأتي:

مُتغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول ٦.

جدول ٦

نتائج اختبار ت (T-test) للكشف عن دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط للدرس	نكر	283	1.5	0.62	104	-	0.68
	أنثى	182	1.6	0.55			
البيئة الصفية	نكر	283	2.35	0.60	104	0.09	0.92
	أنثى	182	2.34	0.59			
المسؤولية المهنية	نكر	283	2.04	0.78	104	-	0.54
	أنثى	182	2.13	0.64			
الأداء الوظيفي	نكر	283	1.52	0.53	104	-1.4	0.14
	أنثى	182	1.72	0.64			
المجموع الكلي	نكر	283	2.01	0.65	104	-	0.34
	أنثى	182	2.16	0.59			

*داله عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول ٦ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للتقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في جميع الأبعاد الإناث، وهذا يعني لا يوجد نوع من التأثير للجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة. مُتغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول ٧.

جدول ٧

نتائج اختبار ت (*T-test*) للكشف عن دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط للدرس	بكالوريوس	425	1.59	0.59	104	- 0.06	0.95
	ماجستير فأعلى	40	1.6	0.52			
البيئة الصفية	بكالوريوس	425	2.57	0.42	104	7.7	0.63
	ماجستير فأعلى	40	1.7	0.58			
المسؤولية المهنية	بكالوريوس	425	2.26	0.70	104	4.0	0.43
	ماجستير فأعلى	40	1.7	0.44			
الأداء الوظيفي	بكالوريوس	425	1.62	0.64	104	- 0.96	0.33
	ماجستير فأعلى	40	1.75	0.53			
المجموع الكلي	بكالوريوس	425	2.26	0.55	104	4.8	0.58
	ماجستير فأعلى	40	1.74	0.50			

*دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتبين من جدول ٧ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للتقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - ماجستير فأعلى) في جميع أبعاد الدراسة، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد نوع من التأثير للمؤهل العلمي في استجاباتهم. مُتغير سنوات الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (أقل من عشر سنوات - عشر سنوات فأكثر)، وتم إجراء اختبار ت (T -test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول ٨.

جدول ٨

نتائج اختبار ت (T -test) للكشف عن دلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	الخبرة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط للدرس	عشر سنوات فأقل	31 5	1.60	0.60	104	0.12	0.89
	أكثر من عشر سنوات	15 0	1.58	0.55			
البيئة الصفية	عشر سنوات فأقل	31 5	2.57	0.44	104	3.3	0.07
	أكثر من عشر سنوات	15 0	2.19	0.63			
المسؤولية المهنية	عشر سنوات فأقل	31 5	2.26	0.68	104	1.8	0.08
	أكثر من عشر سنوات	15 0	2.0	0.68			
الأداء الوظيفي	عشر سنوات فأقل	31 5	1.65	0.69	104	- 0.06	0.94

			0.56	1.66	15 0	أكثر من عشر سنوات	
0.21	2.1	104	0.55	2.28	31 5	عشر سنوات فأقل	المجموع الكلّي
			0.65	1.96	15 0	أكثر من عشر سنوات	

*دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول ٨ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للتقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة أقل من عشر سنوات - أكثر من عشر سنوات) في جميع أبعاد الدراسة، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير لسنوات الخبرة في استجاباتهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما علاقة التقييم الذاتي بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية؟

تم حساب العلاقة بناء على اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة والجدول التالي يوضح العلاقة بين أبعاد التقييم الذاتي (التخطيط للدرس، البيئة الصفية، المسؤولية المهنية) بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية.

يتضح من جدول ٩ وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) أبعاد التقييم الذاتي (التخطيط للدرس، البيئة الصفية، المسؤولية المهنية) بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية، ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين أبعاد التقييم الذاتي (التخطيط للدرس، البيئة الصفية، المسؤولية المهنية) بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية، كانت موجبة وذات علاقة طردية، وهذا يعني أن أبعاد التقييم الذاتي لها تأثير على تحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية، إذ بلغت الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠) وجاء معامل ارتباط بيرسون في جميع أبعاد الدراسة بصورة إيجابية.

جدول ٩ معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	1	2	3	4
التخطيط للدرس	1			
البيئة الصفية	.728**	1		
المسؤولية المهنية	.731**	.778**	1	
الأداء الوظيفي	.591**	.626**	.563**	1

*داله عند مستوى (٠.٠٠١).

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما مستوى التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية؟

خلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية جاء متوسطاً بصورة إجمالية، وتراوح بين المستويات العالية والمتوسطة والمنخفضة في الأبعاد.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود نوع من الاهتمام لدى المعلمين للتقييم الذاتي لأدائهم بدافع ذاتي لديهم لتحسين وتطوير ممارساتهم وسلوكياتهم المهنية. وربما يُعزى ذلك لتشجيع بعض المشرفين التربويين على اتباع هذا النوع من التقييم للمعلمين لتمكينهم من تحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج لتحسين وتطوير وتدعيمها. ويمكن أن يرجع ذلك أيضاً لتشجيع مديري المدارس ومساعدتهم والمعلمين الأوائل والزملاء للمعلمين في الاعتماد على التقييم الذاتي لتحقيق جودة الأداء.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كعبار (٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها إلى تشجيع أعضاء التدريس على التقييم الذاتي من خلال ممارستهم للمهنة عن طريق الطلاب. ونتيجة دراسة غباشي (٢٠٢٠) والتي كشفت ضرورة استخدام التقييم الذاتي بالفيديو في تطوير المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكليات التربية الرياضية والاستفادة من استخدام التقييم الذاتي في إعداد وتنفيذ برامج اعداد معلمي التربية الرياضية. ونتيجة دراسة محمد (٢٠٢١) والتي أظهرت أن عينة البحث من معلمين التعليم الأساسي في محافظة دهوك

بالعراق لديهم مستوى من التقويم الذاتي. ونتيجة دراسة (Nbina&Viko, 2010) أظهرت النتائج أن استراتيجية التقويم حسنت التحصيل في مادة الكيمياء والكفاءة الذاتية في الكيمياء لدى طلاب المجموعة التجريبية.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القحطاني (2022) والتي أسفرت عن أن اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية نحو استخدام أساليب التقويم الذاتي كانت كبيرة. ونتيجة دراسة الرقيشية (2022) والتي أظهرت وجود تصورات عالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقويم الذاتي. ونتيجة دراسة حموك (2020) والتي أكدت تمتع المرشدين التربويين بمستوى عالٍ في كل من الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي. ونتيجة دراسة (Jonsson & Panadero, 2017) والتي أبرزت أن للتقييم الذاتي وخاصة المراقبة الذاتية تأثيراً بارزاً على الكفاءة الذاتية. ونتيجة دراسة (Andrade, 2019) والتي أشارت إلى أن التقويم الذاتي هو الأكثر فائدة سواء من حيث القدرة على زيادة الإنجاز، أو القدرة على تنظيم التعلم ذاتياً.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمستوى التقويم الذاتي في محافظتي شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى مُتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

وتم مناقشة وتفسير كل مُتغير على حدة كما يأتي:

أولاً: متغير الجنس:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للتقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في جميع الأبعاد، وهذا يعني لا يوجد نوع من التأثير للجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة من الذكور والإناث يعملون في مناخ مدرسي تنظمه مجموعة واحدة من التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة للعملية التعليمية، وكذلك نظام الإشراف التربوي سواء من خارج المدرسة أم داخلها. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حموك (2020) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس. بينما اختلفت هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٢١) والتي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التقويم الذاتي ولصالح الإناث. ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للتقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - ماجستير فأعلى) في جميع أبعاد الدراسة، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد نوع من التأثير للمؤهل العلمي في استجاباتهم. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يخضعون لبرامج تنمية مهنية تلبى احتياجاتهم المهنية المتنوعة سواء داخل المدرسة من خلال مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني، أو من خلال المديرية عن طرق مركز التدريب، أو عن طريق الوزارة من خلال المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين.

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة:

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للتقييم الذاتي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة أقل من عشر سنوات - أكثر من عشر سنوات) في جميع أبعاد الدراسة، مما يعني اتفاق عينة الدراسة على أنه لا يوجد تأثير لسنوات الخبرة في استجاباتهم. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اتباع المشرفين التربويين سواء داخل المدرسة أو خارجها أساليب إشرافية تتوافق مع احتياجاتهم المهنية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٢١) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة من المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠٢٢) والتي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التقويم الذاتي بالمرحلة المتوسطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح السنوات الأقل. ونتيجة دراسة حموك (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ثالثاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: ما علاقة التقويم الذاتي بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظه شمال الشرقية؟

بينت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) أبعاد التقييم الذاتي (التخطيط للدرس، البيئة الصفية، المسؤولية المهنية) بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية ، ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين أبعاد التقييم الذاتي (التخطيط للدرس، البيئة الصفية، المسؤولية المهنية) بتحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية ، كانت موجبة وذات علاقة طردية، وهذا يعني أن أبعاد التقييم الذاتي لها تأثير على تحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية ، إذ بلغت الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠) وجاء معامل ارتباط بيرسون في جميع أبعاد الدراسة بصورة إيجابية.

وقد يعزى ذلك للدور الكبير الذي يحققه التقييم الذاتي في تحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان؛ حيث يساعد المعلمين على اكتشاف أخطائهم أول بأول وعلاجها بطرائق متعددة من خلال الاعتماد على الذات، أو من خلال دعم المشرفين التربويين داخل وخارج المدرسة. كما يجعل المعلمين يهتمون بالتعرف على أحدث الاتجاهات العالمية المعاصرة في عمليات تعليم وتعلم الطلبة ولا سيما في استراتيجيات وطرائق التدريس وأساليب التقويم والعمل على تطبيقها على أرض الواقع لتحسين وتطوير الأداء ودعم الإبداع والابتكار في العمل. بالإضافة إلى ثقة المعلم في قدراته وإمكاناته المهنية، وكذلك ثقة الآخرين في أحكامهم القيمة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حموك (٢٠٢٠) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي في محافظة نينوى بالعراق.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشاتها توصي بالآتي:

- تطوير مهارات المعلمين في عملية التقييم الذاتي عن طريق برامج المعهد التخصصي للمعلمين والمشرفين التربويين.
- عمل لقاءات موجهة حول منهجية التقييم الذاتي للمعلمين والمعلمات.
- توجيه المسؤولين للعمل على تطوير مهارات المعلمين في مجال التخطيط الفعال للدرس.
- تدريب المعلمين الأوائل في بند التقييم الذاتي.
- تحسين المسؤولية المهنية لدى المعلمين والمعلمات وفق ضوابط العمل التربوي.

المراجع:

- (١) أبو الحمد، زينب طاهر. (٢٠١٩). أثر التغذية الراجعة على التقييم الذاتي للأداء التدريسي للطالبات الملمات تخصص رياضيات بكلية العلوم والآداب بجامعة نجران. المجلة العلمية، مج (٣٥) ع (٣).
- (٢) بوقندي، سعيدة، مهاجري، عبيد، & زرزورة/مؤطر. (٢٠٢٣). جودة الحياة وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية. جامعه أحمد درايه -ادرار <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/8335>
- (٣) كعبار، محمد سالم مفتاح. (٢٠٢٠). التقييم الذاتي لأداء الأستاذ الجامعي. مجلة التربوي، ع ١٧٢ - ١٠١، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record>
- (٤) القحطاني، عادل منصور. (٢٠٢٢). اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التقييم الذاتي بالمرحلة المتوسطة في مدينة جدة. مجلة كلية التربية بالإسماعلية. ع ٥٤٤ (١٦٨-٢٠٩).
- (٥) الرقيشية، هنادي؛ العامري، محمد. (٢٠٢٢). تصورات طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس حول التقييم الذاتي، والتحديات التي تواجه تطبيقه في تدريس الفنون التشكيلية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج (١٦) ع (١)، ٧٤-٨٩.
- (٦) غباشي، طه صبحي طه. (٢٠٢٠). تأثير استخدام التقييم الذاتي في المهارات التدريسية والقلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة.
- (٧) الجار، ثريا عبد الله. (٢٠٢١). بناء مقياس التقييم الذاتي للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في القاعات التدريسية في جامعة شقراء. مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية. م (٦) ع (١٤).
- (٨) حموك، وليد سالم (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتقييم الذاتي وفق معايير برنامج بناء القدرات في التعليم لدى المرشدين التربويين في محافظة نينوي. آداب الرافدين. مج (٨٦).
- (٩) مازن، حسام محمد. (٢٠١٢). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

(١٠) هيفاء وحيد محمد، & أ.د. محمد سعيد محمد. (٢٠٢١). التقويم الذاتي للأداء لدى معلمي التعليم الأساسي في محافظة دهوك. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 192-172، (69)

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.69.2021.529>

- 1) Pitkänen, Hannele (2022). The politics of pupil self-evaluation: A case of Finnish assessment policy discourse, *Journal of Curriculum Studies*, Mar 2022, <https://doi.org/10.1080/00220272.2022.2040596>
- 2) Bozkurt, F. (2020). Teacher candidates' views on self and peer assessment as a tool for student development. *Australian Journal of Teacher Education*, 45(1), 47-60. <https://doi.org/10.14221/ajte.2020v45n1.4>
- 3) Almutairi, S, (2021). Teacher Evaluation by small Different Internal Evaluators: Head of Departments, Teachers Themselves, Peers and Students, *Int, J, Eval. Res. Educ*, 10, 588-596.
- 4) Nbina, J. B., & Viko, B. (2010). Effect of instruction in metacognitive self-assessment strategy on chemistry students' self-efficacy and achievement. *Academia Arena*, 2(8), 34-43.
- 5) Panadero, E. & Jonsson, A. (2017). Effects of self-assessment on self-regulated learning and self-efficacy: Four metaanalysis. *Educationa*.
- 6) Andrade, H. L. (2019). A critical review of research on student self-assessment. *Frontiers in Education*, 4, 1- 13. <https://doi.org/10.3389/feduc.2019.00087>